

Document: EB 2015/115/R.8
Agenda: 6(a)(iii)
Date: 12 August 2015
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية
مدغشقر من أجل مشروع دعم التنمية في إقليمي
مينابي وميلاكي - المرحلة الثانية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Ghachem Kadari

مدير البرنامج القطري بالنيابة

رقم الهاتف: +261 333771769

البريد الإلكتروني: g.kadari@ifad.org

Haingo Rakotondratsima

مدير دعم البرامج القطرية

رقم الهاتف: +261 331530470

البريد الإلكتروني: h.rakontondratsima@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة عشرة بعد المائة

روما، 15-16 سبتمبر/أيلول 2015

للموافقة

المحتويات

iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولا - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف - السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية
2	باء - الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
2	ثانيا - وصف المشروع
2	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء - الأهداف الإنمائية للمشروع
3	جيم - المكونات/النتائج
4	ثالثا - تنفيذ المشروع
4	ألف - النهج
5	باء - الإطار التنظيمي
5	جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
5	دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير
6	هاء - الإشراف
6	رابعا - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
6	ألف - تكاليف المشروع
7	باء - تمويل المشروع
7	جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
8	دال - الاستدامة
8	هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
8	خامسا - الاعتبارات المؤسسية
8	ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

9	باء - المواعمة والتنسيق
9	جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق
9	دال - الانخراط في السياسات
10	سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني
10	سابعا - التوصية

الذيول

الذيول الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

مدغشقر

مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي - المرحلة الثانية
تقرير التصميم النهائي



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 2015/04/30

جمهورية مدغشقر

مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي - المرحلة الثانية

موجز التمويل

المؤسسة المُبادرة:	وزارة الزراعة
الجهة المقترضة/المستفيدة:	جمهورية مدغشقر
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الإجمالية للمشروع:	56.7 مليون دولار أمريكي
قيمة قرض الصندوق:	24.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 34.4 مليون دولار أمريكي تقريبا)
قيمة منحة الصندوق الاستثماري لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في الصندوق:	4.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 6 ملايين دولار أمريكي تقريبا)
شروط قرض الصندوق:	تيسيرية للغاية: 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره 0.75 في المائة سنويا
الجهات المشاركة في التمويل:	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
قيمة التمويل المشترك:	7.5 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	100 في المائة قرض
مساهمة المقترض/المستفيد:	7.7 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.2 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق
المؤسسة المتعاونة:	يخضع لإشراف الصندوق المباشر

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض والمنحة المقترح تقديمهما إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي - المرحلة الثانية، على النحو الوارد في الفقرة .45.

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي - المرحلة الثانية

أولا - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف - السياق الوطني والتنمية والفرق في المناطق الريفية

- 1- يسهم القطاع الزراعي الذي يمثل الدعامة الأساسية للاقتصاد في مدغشقر بنسبة 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (2009)¹؛ ويشكل 30 في المائة إلى 40 في المائة من قيمة الصادرات ويوظف 80 في المائة من الأسر في مدغشقر موزعة فيما يقرب من 2.5 مليون مزرعة أسرية. وتعتبر القطاعات الفرعية الثلاثة للزراعة والثروة الحيوانية والسلمكية مجالات محورية للحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي. ويعمل بها 75 في المائة من سكان البلد، وتوفر 86 في المائة من جميع الوظائف التي يشغل الشباب 60 في المائة منها. وتمثل زراعة الأرز النشاط الاقتصادي الرئيسي، ويحصل نحو 10 ملايين شخص على دخلهم منها. وتمارس 86 في المائة من الأسر الريفية هذه الزراعة التي تغطي في المتوسط 40 في المائة من المساحة المزروعة وتشكل 37 في المائة من الدخل الزراعي.
- 2- وبمتوسط معدل نمو سنوي قدره 1.5 في المائة، يبقى أداء القطاع ضعيفا ويمثل أحد الأسباب الرئيسية للفقر الريفي. وينتج ضعف أداء القطاع عن جملة أمور من بينها تجزئة الإنتاج، وانخفاض الإنتاجية، وانعدام الأمن في المناطق الريفية، والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، والتعرض للمخاطر الطبيعية (الأعاصير والجفاف والفيضانات)، والقيود على الحصول على الفرص الاقتصادية والتجارية (العزلة، وضعف البنية التحتية، وصعوبات الوصول إلى الأسواق الزراعية والحصول على التمويل الريفي).
- 3- وأدت أزمة 2009-2013 إلى انعكاسات سلبية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي إلى زيادة الفقر، ولا سيما الفقر المدقع. وتفاقت آثار هذه الأزمة نتيجة تعليق المعونات الخارجية التي تمثل ككل نصف ميزانية البلد. وأدت خمس سنوات من التحول وعدم الاستقرار السياسي إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية، وتفاقت بغزو الجراد في عامي 2012 و 2013 الذي دمر ما يصل إلى 50 في المائة من المحاصيل الغذائية والجفاف الشديد الذي كان له تأثير سلبي على الإنتاج الزراعي في معظم المناطق.

¹ المصدر: وحدة البحوث الاقتصادية، التقرير القطري، ديسمبر/كانون الأول 2009.

وفي عام 2012، كان خط الفقر الوطني،² البالغ 0.67 دولار أمريكي للشخص في اليوم، أقل بكثير من العتبة الدولية البالغة دولارين أمريكيين. ووفقا لوثيقة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2015-2019، لا يزال معدل الفقر مرتفعا (71.5 في المائة في عام 2012 للأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر).

4- وفي عام 2010، كانت 35 في المائة من الأسر في مدغشقر تعاني من انعدام الأمن الغذائي، مقابل 25 في المائة في عام 2005. ويعاني 8.6 في المائة من الأطفال دون سن 5 سنوات من سوء التغذية الحاد، و1.4 في المائة منهم بشكل حاد للغاية. ومدغشقر هي واحدة من البلدان الأربع في العالم التي تعاني من أعلى معدلات سوء التغذية المزمن (47.3 في المائة)، ويحتل البلد المرتبة 15 من حيث عدد الأطفال المتضررين (مليونان).

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 5- هناك ثلاثة أسس تبرر تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي:
(1) القضايا الاقتصادية الكلية؛ (2) القضايا القطاعية؛ (3) المساهمة في تحقيق أهداف التنمية.
- 6- وفيما يتعلق بأداء المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي، هناك فرص وإمكانات زراعية واقتصادية لم تستغل حتى الآن. ومن المهم: (1) تكرار الممارسات الجيدة على نطاق أوسع؛ (2) تعزيز الإنجازات التي حققها المشروع، في إطار المخصصات المالية المقدمة في إطار دورة 2013-2015 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وتستوفي المرحلة الثانية جميع المعايير المطلوبة من أجل الحصول على تمويل من الصندوق.
- 7- للتخفيف من المخاطر التي تتعرض لها النظم الإنتاجية وسكان إقليم ميناوي وميلاكي بسبب الظروف المائية والأمطار العشوائية، سيقدم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة دعما للمرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي من خلال تنفيذ استراتيجية تركز على إدارة المخاطر المناخية، وسيعطي قيمة مضافة لأنشطة بناء القدرة على الصمود والتكيف التي ستطبق خلال المرحلة الثانية.

ثانيا - وصف المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

- 8- منطقة تدخل المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي هي نفس منطقة تدخل المرحلة الأولى، التي تشمل إقليم ميناوي وميلاكي بالنظر إلى: (1) وجود إمكانات زراعية واقتصادية كبيرة لم تستغل حتى الآن؛ (2) التغطية الضعيفة³ للبلديات في هذين الإقليمين خلال المرحلة الأولى من

² وفقا لمعهد الإحصاء الوطني (2013).

³ 19 بلدية تغطيها المرحلة الأولى من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي من أصل 88 بلدية في الإقليمين.

المشروع؛ (3) تحقيق وفورات الحجم المطلوبة من حيث تكاليف النهج والتدخل. وسيتم توسيع نطاق عمل المشروع من 19 بلدية إلى 44 بلدية موزعة في سبع مناطق (انظر الذيل الثاني).

9- وسوف تتألف المجموعة المستهدفة كما يلي: (1) 35 000 أسرة جديدة، تستفيد استفادة مباشرة وتنتمي إلى إحدى الفئات الثلاث للمزارع الأسرية؛ (2) 22 000 أسرة من الأسر التي استفادت من المرحلة الأولى وسوف تستفيد أيضا من أنشطة التعزيز الشاملة. وسوف تستهدف الأنشطة المنفذة في إطار المشروع ما مجموعه 57 000 أسرة - صغار المزارعين والمروجين الريفيين للمبادرات الاقتصادية الذين يمارسون أنشطتهم في مراكز الإنتاج والبلديات ذات الصلة. ويقدر عدد المستفيدين بنحو 342 000 شخص، أي 58 في المائة من مجموع السكان (حوالي 586 000 نسمة) الذي يعيشون في الأربعة وأربعين بلدية في منطقة التدخل.

باء - الأهداف الإنمائية للمشروع

10- تتواءم أهداف المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي مع أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج للفترة 2015-2019. ويتمثل الهدف العام في تحقيق زيادة مستدامة لإيرادات أصحاب المشروعات الزراعية وأمنهم الغذائي في إقليم ميناوي وميلاكي. وأهداف المشروع المحددة هي: (1) تكرار على نطاق أوسع نظم إنتاج المزارع الأسرية التي تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ (2) تعزيز وصول المنتجين إلى أسواق مجزية في سلاسل القيمة ذات الأولوية.

جيم - المكونات/النتائج

- 11- ستتم مراجعة المكونات التقنية للمشروع على النحو التالي: (1) تعزيز نظم الإنتاج التي تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ (2) دعم الوصول إلى الأسواق والحصول على الفرص الاقتصادية.
- 12- والنتائج المتوقعة الرئيسية هي تحسين إدارة المياه وزيادة رصيد المياه في الأراضي نتيجة استصلاح 9 120 هكتارا من المسطحات المائية الزراعية أو تطوير 6 470 هكتارا من الأراضي الجديدة، مما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في تطبيق مختلف الممارسات المحسنة القادرة على الصمود وزيادة كبيرة في الغلة والإنتاج في البلديات الأربع والأربعين المعنية.
- 13- وفيما يتعلق بتأمين حيازة الأراضي، تتمثل النتائج المتوقعة في إنشاء هياكل وسلطات معنية بالإدارة المستدامة للأراضي على مستوى البلديات أو مجموعات البلديات (20 مكتبا معنيا بالأراضي، ومركز الموارد والمعلومات بشأن الأراضي، وما إلى ذلك) وفي ضمان حقوق صغار المزارعين على الأراضي لزيادة استثماراتهم وتحسين أساليب إنتاجهم، وزيادة عائداتهم ودخلهم.
- 14- وفيما يتعلق بتوريد المدخلات والمعدات الزراعية الصغيرة، تتمثل النتيجة المتوقعة في إنتاج 250 طنا من البذور من جانب مزارعي البذور الجدد، واستمرارية أعمالهم وإدماجهم في شبكات إقليمية ووطنية للبذور فضلا عن نشر مدخلات ومعدات فعالة نقي بمتطلبات المزارع الأسرية.

- 15- وفي مجال التسويق، سيتم تنظيم 48 مجموعة من مجموعات المنتجين لكي تكون قادرة على التفاوض والوفاء بأحكام عقود الإنتاج، وسيتم بيع 30 في المائة من الإنتاج على أساس علاقات تعاقدية مكتوبة أو شفوية.
- 16- وفيما يتعلق بالتمويل الريفي، سيتم إنشاء ثمانية صناديق تشغيلية جديدة وسيستفيد 8 800 شخص من الائتمان، منهم ما لا يقل عن 1 000 للحصول على ائتمان للتعليم، و3 200 لائتمان مخازن الحبوب المشتركة في القرى و4 000 للحصول على الائتمان الإنتاجي.
- 17- وسيتم تشغيل منظمات المزارعين وستقدم لأعضائها الخدمات التي لا يمكن أن يوفرها بشكل فردي، وخاصة من حيث التوريد الجماعي للمدخلات.
- 18- وسيتم إنشاء مواقع تعليم بشأن التغذية والمزارع الأسرية للخضروات، مما سيسهم في اتباع ما لا يقل عن 1 000 أسرة زراعية ضعيفة بها أطفال دون سن 5 سنوات لنظام غذائي أكثر توازناً.
- 19- وسيتم تنفيذ أربعمائة مشروع صغير لصالح الأسر الأكثر ضعفاً المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية وإدارة أراضي القرى لتوسيع نطاق العمل الجماعي لمكافحة إزالة الغابات وتدهور البيئة على مستوى المجتمعات القروية من منظور إدارة تشاركية للموارد الطبيعية.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

- 20- إن النهج المعتمد المعروف باسم "أقطاب الإنتاج"، والمستخدم على نطاق واسع منذ استعراض منتصف المدة للمرحلة الأولى من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي يتناسب تماماً مع منطقة المشروع. ويجب أن يتطور نحو "أقطاب التنمية الزراعية" التي ستشكل محور المرحلة الثانية. وهو نهج يدور، في الأحواض ذات الأولوية، حول أماكن تركيز الاستثمارات المنتجة،⁴ ودعم الخدمات الزراعية وتعزيز الوصول إلى الأسواق. ويتماشى النهج مع الإطار المنطقي للتدخل المحسن خلال المرحلة الأولى، بما في ذلك تطوير البنية التحتية الإنتاجية، والتوسع في الأراضي الصالحة للزراعة، وتشجيع الزراعة الريفية الأكثر كفاءة والتي تركز على السوق وتنظيم المنتجين. وتعتبر قدرة النظم الزراعية على الصمود أمام تغير المناخ بُعداً يتعين تعزيزه في المرحلة الثانية. وسيظل النهج تشاركياً وشاملاً.
- 21- وسيعمل التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على تعزيز إنجازات المرحلة الأولى من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي من حيث قدرة الزراعة على الصمود وإضافة الأبعاد الناقصة في جميع الأقطاب من حيث تأمين الاستثمارات على المدى الطويل. وسيسمح هذا التمويل بشكل خاص بدعم أنشطة زيادة الإنتاج والإنتاجية الأكثر احتمالاً لمقاومة تأثير تغير المناخ على المدى الطويل وتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية فورية.

⁴ وذلك في سياق منطقة تدخل واسعة وغير ممتلئة على مياه ولكن ذات إمكانات كبيرة في ضوء الموارد المالية المحدودة.

باء - الإطار التنظيمي

22- سيبقى المشروع تحت مسؤولية وزارة الزراعة، وهي جهة التنفيذ الرئيسية. وسيتم الاحتفاظ بالهيئات المسؤولة عن توجيه وإدارة المشروع: (1) اللجنة التوجيهية الوطنية، التي ستضمن موازنة المشروع مع الاستراتيجيات القطرية؛ (2) لجان التوجيه والرصد الإقليمية، التي ستضمن بشكل خاص امتثال خطط العمل والميزانيات السنوية لأولويات إقليمي مينابي وميلاكي. وسوف تواصل وحدة إدارة المشروع القائمة تنفيذ أنشطة التنسيق والإدارة، وسيتم تعزيز الموظفين الحاليين لمراعاة القيود المتعلقة بتمديد نطاق المشروع للبلديات الجديدة (العزلة، والأقطاب، وما إلى ذلك). وسوف يجرى تقييم سنوي لأداء موظفي المشروع والشركاء من المنظمات غير الحكومية المعنية بالأراضي على أساس المسؤوليات والأهداف المنصوص عليها في خطط العمل والميزانيات السنوية.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

23- ستتولى وحدة إدارة المشروع توحيد خطط العمل والميزانيات السنوية، التي تم إعدادها وفقا للمعايير المعمول بها وفي الوقت المحدد. وستكون الوحدة مسؤولة عن تنفيذ المشروع وعن تنظيم وإدارة اجتماعات اللجنة الإقليمية للتوجيه والرصد واللجنة التوجيهية الوطنية. وستقر اللجنة التوجيهية الوطنية خطط العمل والميزانيات السنوية وتحيلها إلى الصندوق للموافقة عليها قبل صرف أول دفعة من منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وقرض الصندوق.

24- ويستند نظام الرصد والتقييم إلى رصد داخلي منظم ومستمر، لا يتعلق بمراقبة تنفيذ الأنشطة الواردة في خطط العمل والميزانيات السنوية فحسب، بل أيضا ضمان تحقيق مختلف النتائج الواردة في الإطار المنطقي الجديد للمشروع. وسيتم تعيين أحد المتخصصين في مجال التكيف مع تغير المناخ ويمتلك مهارات العمل بنظام المعلومات الجغرافية والمدارس الحقلية التشاركية (بتمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة) وسيعمل كخبير للمشروع في جميع مراحله. وسيتم تزويد النظام بأنشطة تشاركية لرسم الخرائط ومشاركة المدارس الحقلية. وبالنسبة للمرحلة الثانية من المشروع، سيتناول المسح أيضا دراسة أثر لتقييم المرحلة الأولى.

25- وسيتم وضع خطة للرصد والتقييم بهدف تحسين تنسيق وتنفيذ الأنشطة. وسيتم استعراض دليل الرصد والتقييم الخاص بالمشروع في ضوء الأحكام والتحسينات الجديدة التي يتعين إدخالها على الرصد والتقييم. وسيكون الرصد تشاركيا لتيسير نقل وتعزيز قدرات الإدارة الذاتية للتنمية من قبل السكان.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

26- سيتم تنقيح وتحديث دليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية الذي تم إعداده خلال المرحلة الأولى. وستكون الإجراءات واجبة التطبيق هي تلك المعمول بها بالفعل، وستنكمل حسب الاقتضاء. وسوف تتبع الإدارة المالية والمحاسبية للمشروع القواعد والممارسات السارية في الوقت الحالي والتي تنطبق على جميع المشروعات التي يمولها الصندوق في مدغشقر. وسيتم تحديث برمجة المحاسبة القائمة وتدريب موظفي

المحاسبة على استخدامها. وترد الجوانب التفصيلية المتعلقة بالإدارة المالية وتدفقات الأموال في الذيل 7 المعنون "الإدارة المالية ونظم الصرف" من تقرير تصميم المشروع.

27- وخلال المرحلة الثانية، ستكون إجراءات التوريد متطابقة لتلك التي استخدمت بالفعل في المرحلة الأولى من مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي، وستكون في احترام للقواعد والأحكام العامة المعمول بها في هذا المجال في مدغشقر والصندوق.

هاء - الإشراف

28- سنتولى شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية في الصندوق مسؤولية الإشراف المباشر على المشروع. وفي نهاية السنة الثالثة، سيجري الصندوق بالاشتراك مع حكومة مدغشقر استعراض منتصف المدة. وترد خطة الإشراف في الذيل 6 من تقرير التصميم.

رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف المشروع

29- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع بما فيها تكاليف الطوارئ المادية والسعيرية 56.7 مليون دولار أمريكي للفترة 2016-2022.

30- وتصل تكاليف المكون 1 وهو "تعزيز نظم الإنتاج التي تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ" إلى ما يقرب من 40.8 مليون دولار أمريكي، أي 72 في المائة من التكاليف الإجمالية؛ وتكاليف المكون 2 وهو "دعم الوصول إلى الأسواق والحصول على الفرص الاقتصادية" إلى 7 ملايين دولار أمريكي، أي 12 في المائة من التكاليف الإجمالية. وتصل تكاليف نظام "التنسيق والإدارة والرصد والتقييم" إلى 8.9 مليون دولار أمريكي، أي 16 في المائة من التكاليف الإجمالية.

الجدول 1

تكاليف المشروع حسب المكون والجهة الممولة (بملايين الدولارات الأمريكية)

المكون	المبلغ	قرض الصندوق	منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	صندوق الأوبك للتنمية الدولية	المستفيدين	الحكومة	المجموع
1. تعزيز نظم الإنتاج التي تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ	20,2	5,8	7,5	1,2	6,1	40,8	
2. دعم الوصول إلى الأسواق والحصول على الفرص الاقتصادية	6,1	-	-	-	1,0	7,0	
3. التنسيق والإدارة والرصد والتقييم	8,1	0,2	-	-	0,5	8,9	
المجموع	34,4	6,0	7,5	1,2	7,7	56,7	

باء - تمويل المشروع

31- سوف يمول المشروع على النحو التالي: (1) قرض من الصندوق قدره 34.4 مليون دولار أمريكي (60.7 في المائة)؛ (2) منحة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة قدرها 6 ملايين دولار أمريكي (10.6 في المائة)؛ (3) تمويل مشترك من صندوق الأوبك للتنمية الدولية قدره 7.5 مليون دولار أمريكي (13.2 في المائة)؛ (4) مساهمة من حكومة مدغشقر قدرها 7.7 مليون دولار أمريكي (13.5 في المائة)؛ (5) مساهمة من المستفيدين قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي (2 في المائة).

الجدول 2

تكاليف المشروع حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل

(بملايين الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		منحة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة		صندوق الأوبك للتنمية الدولية		المستفيدين		الحكومة		المجموع
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1. الاستشارات	9,9	87,7	0,7	6,6	-	-	-	-	0,7	5,8	11,3
2. الأشغال	11,3	42,0	1,7	6,5	7,5	27,9	1,2	4,3	5,2	19,3	26,9
3. المعدات والمواد	5,2	62,6	1,7	20,3	-	-	-	-	1,4	17,1	8,3
4. التدريب	2,6	60,5	1,7	39,5	-	-	-	-	0	0	4,3
5. المرتبات والبدلات	4,0	95,7	0,1	3,3	-	-	-	-	0,04	0,9	4,2
6. التشغيل	1,4	80,0	-	-	-	-	-	-	0,30	20,0	1,7
المجموع	34,4	60,7	6,0	10,6	7,5	13,2	1,2	2,0	7,7	13,5	56,7

جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

32- بناء على الافتراضات المستخدمة، فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي للمشروع قدره 14.75 في المائة. ويعتبر هذا المعدل، الذي يزيد كثيرا عن تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال (8.2 في المائة)، مرضيا نظرا لعدم وضع جزء من الفوائد الإضافية في الاعتبار. وهي فوائد ناتجة عن أنشطة الدعم (البناء والمعدات والتدريب) وفوائد مستمدة من الدعم في مجال المساعدة التقنية والتدريب والتواصل والتوعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفوائد المرتبطة بتأمين حياة الأراضي، وخصوصا بعد الاستثمارات المتعلقة بالخطط المحلية لحيازة الأراضي، والفوائد الاجتماعية المرتبطة بالأراضي، والوساطة في مجال الأراضي لتخصيص قطع جديدة من الأراضي، وتعزيز المكاتب المعنية بالأراضي ومهارات الشركاء والتدريب، وتخفيض تكاليف المعاملات نتيجة تحسين فرص الحصول على الخدمات المالية والتكنولوجيات، وتحسين الظروف المعيشية للمجموعة المستهدفة ونظافتها الصحية وتغذيتها، لم تؤخذ في الاعتبار نظرا لصعوبة قياسها كميًا.

33- وفي الختام، فإن معدل العائد الاقتصادي لا يتأثر بالتغيرات في التكاليف والفوائد ويبقى دائما عند مستوى مقبول نظرا لأنه لا يأخذ في الاعتبار بعض الفوائد المباشرة وغير المباشرة. وجرى حسابات تحليل الحساسية على أساس فترة طويلة من العمر الاقتصادي (20 عاما)، وبالتالي فهي تسمح بتقييم المخاطر

التي يمكن أن تعوق تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي نتيجة التطورات غير المواتية في الأوضاع الاقتصادية والمالية، بما في ذلك ارتفاع الأسعار. وفي حالة وجود تطورات مواتية في المشروع، وخاصة زيادة الأرباح أو انخفاض التكاليف، فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي سيكون دائما أعلى من المعدل الأساسي البالغ 14.75 في المائة.

دال - الاستدامة

34- منذ بداية المرحلة الثانية، ستقوم وحدة إدارة المشروع أيضا بإعداد استراتيجية لتسليم المسؤولية وستنفذها، وستنقل المسؤوليات إلى الهياكل التي يدعمها المشروع، وخاصة البلديات ومنظمات المزارعين. وتستند استراتيجية الاستدامة إلى مساءلة المنتجين. ويتم ضمان استدامة تأمين حيازة الأراضي من خلال إدراجها في إطار سياسة وطنية استباقية وإضفاء الطابع المؤسسي على هياكل لامركزية وطرائق محددة للتنفيذ، على كافة المستويات. غير أنها ستظل تعتمد على استدامة هذه الهياكل، لا سيما المكاتب المعنية بالأراضي. وتعتمد إدارة وصيانة شبكات الري أساسا على استدامة النظم المائية الزراعية. ويراعي النموذج البسيط المطبق لشبكات الري ضعف القدرة التقنية لهيكل الإدارة، الذي يعتمد أساسا على المستخدمين من خلال جمعيات مستخدمي المياه التي ينبغي مشاركتها من بداية المشروع وتعزيزها ودعمها حتى نقل إدارة الأراضي لها.

هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

35- ترتبط المخاطر الرئيسية بالتسيير، وقسوة المناخ وآثار تغير المناخ على رأس المال الإنتاجي والاجتماعي لصغار المنتجين، وغزو الجراد، وانعدام الأمن المادي (خاصة سرقة الماشية). وفيما يتعلق بالتنظيم الإداري والمالي، تعتبر المخاطر منخفضة؛ غير أن المخاطر الرئيسية ترتبط بعدم وجود نظام يعمل للمراجعة الداخلية لمشروعات الصندوق في مدغشقر. ويرد في الجزء 1 من الفصل الثالث والذيل 4 من تقرير تصميم المشروع جدول مفصل للمخاطر وإجراءات تخفيفها.

خامسا - الاعتبارات المؤسسية

ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

36- يتواءم تصميم المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي مع ولاية الصندوق وإطاره الاستراتيجي 2011-2015. وتتماشى محاور تدخل المرحلة الثانية من المشروع مع الخيارات الاستراتيجية للصندوق (برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج للفترة 2015-2019) في مدغشقر، ولا سيما فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 1، وهو "توسيع نطاق نظم الإنتاج التي تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ".

باء - المواعمة والتنسيق

37- تتسق أهداف المرحلة الثانية من مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي مع: (1) السياسة العامة للدولة الموافق عليها في مايو/أيار 2014؛ (2) البرنامج الوطني للتنمية (2015-2019)؛ (3) برنامج قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسلمكية للفترة 2015-2025، الذي يستند إلى الأولويات والالتزامات المتفق عليها بين المجموعات الرئيسية من الجهات الفاعلة في القطاع في إطار ميثاق وطني، الذي يعلن انضمام مدغشقر الرسمي لبرنامج العمل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ (4) السياسة الوطنية لمكافحة تغير المناخ. وتتسق أهداف المرحلة الثانية من المشروع مع أهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2015-2019، حيث إن المشروع سيساعد على تحقيق خمس من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

38- ساهم المشروع خلال المرحلة الأولى في اعتماد العديد من الابتكارات في منطقة التدخل. وكانت النتائج التي تحققت مرضية وسيتم تكرار الابتكارات التالية على نطاق أوسع خلال المرحلة الثانية: (1) المدارس الحقلية؛ (2) التقنيات الزراعية الإيكولوجية التي أدخلت مؤخرا وأتاحها المشروع من خلال المدارس الحقلية؛ (3) الزراعة بين المواسم لصغار المزارعين المعرضين للخطر الذين لا يمتلكون أراضي مروية؛ (4) الجمع بين النهج التشغيلي وشؤون المالية والتعداد ومنح الشهادات في المكاتب المعنية بالأراضي التي يدعمها المشروع.

39- وسوف تستمر عملية التعلم، لا سيما من خلال الاستفادة من التجارب وتنظيمها وتبادل الخبرات مع الجهات الفاعلة الأخرى المعنية بالتنمية الريفية، وخاصة المشروعات التي يمولها الصندوق والشركاء التقنيون والماليون الآخرون (مشروع تنمية إنتاجية زراعة الأرز في المرتفعات الوسطى للوكالة اليابانية للتعاون الدولي ومشروع الطوارئ لتحقيق الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية). وسوف يستفيد المشروع من المعرفة المتولدة بشأن موضوعات مماثلة حققت نجاحا ضمن مشروعات أخرى في البلد: (1) الوصول إلى الأسواق والتسويق (برنامج الترويج لزيادة الدخل الريفي وبرنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية)؛ (2) الاستشارات الزراعية وتعزيز المنظمات المهنية.

40- ويعد التكيف مع تغير المناخ أيضا من بين الموضوعات الرئيسية، وسيساعد التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على تعزيز الإجراءات المحددة المتعلقة بقدرة المنتجين على الصمود أمام آثار تغير المناخ: النظم المائية الزراعية، وخاصة مسطحات تجمع مياه الفيضانات، وإعادة التشجير، أو الزراعة الإيكولوجية، أو نهج إدارة الموارد الطبيعية بصفة عامة. وسيضمن تنفيذ المشروع بالتالي توفير قاعدة من المعرفة الأساسية القوية التي ستسمح ب تكرار الأعمال وتوسيع نطاق تطبيق الأنشطة البديلة المتعلقة ببناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

دال - الانخراط في السياسات

41- يركز مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي (المرحلة الثانية) على البيئة الاقتصادية والمؤسسية على مستوى البلديات والأقاليم. وهو يدعم اللامركزية ويؤيد التنظيم اللامركزي للجهات الفاعلة المحلية

لضمان استدامة الاستثمارات. ويراعي المشروع الإجراءات المتعلقة بحوار السياسات، وتنمية القدرات، ومنظمات المزارعين، وتأمين حيازة الأراضي، والتمويل الريفي، وإدارة المعرفة.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

42- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية مدغشقر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المستفيد. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كذيل بهذه الوثيقة.

43- وجمهورية مدغشقر مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

44- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها.

سابعا - التوصية

45- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر قرضا بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته أربعة وعشرين مليوناً وخمسمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (24 500 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر منحة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تعادل قيمتها أربعة ملايين ومائتي ألف وحدة حقوق سحب خاصة (4 200 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié

Numéro du prêt: [introduire le numéro]

Numéro du don ASAP: [introduire le numéro]

Nom du Projet: Projet d'Appui au Développement du Menabe et Melaky – Phase II (AD2M-II) ("le Projet")

La République de Madagascar ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

et

Le Fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) ("le Fonds fiduciaire ASAP")

(désigné individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

PREAMBULE

ATTENDU QUE le Fonds a accepté d'accorder un prêt à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Projet, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

ATTENDU QUE, lors de sa cent cinquième session, le Conseil d'administration du Fonds a approuvé la proposition de création d'un Fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) du FIDA aux fins du financement, sous forme de dons, d'éléments du portefeuille des projets et programmes financés par le FIDA, en vue de renforcer la capacité d'adaptation des petits paysans au changement climatique dans les cinq domaines correspondant aux principaux résultats du programme ASAP;

ATTENDU QU'il résulte, notamment, de ce qui précède que le Fonds ainsi que le Fonds fiduciaire ASAP ont accepté d'accorder un prêt et un don ASAP à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Projet conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

ATTENDU QUE l'Emprunteur a obtenu du Fonds de l'Organisation des Pays Exportateurs de Pétrole (OPEP) pour le Développement International (le Fonds OPEP) un prêt pour contribuer au financement des infrastructures du Projet aux conditions et modalités qui sont indiquées dans un accord séparé conclu entre l'Emprunteur et le Fonds de l'OPEP.

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

Section A

1. Le présent accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2), et les clauses particulières (annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009, amendées en avril 2014, et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent accord. Aux fins du présent accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.
3. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un prêt et le Fonds Fiduciaire ASAP un don (l'ensemble constituant "le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Projet, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent accord.
4. Pour les besoins du présent accord, le terme « Emprunteur » s'applique également à la République de Madagascar en tant que bénéficiaire du don.

Section B

- 1 A. Le montant du prêt du Fonds est de vingt-quatre millions cinq cent mille droits de tirage spéciaux (24 500 000 DTS).
B. Le montant du don du Fonds fiduciaire ASAP est de quatre millions deux cent quatre-vingt mille droits de tirage spéciaux (4 280 000 DTS).
- 2 Le prêt du Fonds est accordé à des conditions particulièrement favorables, soit une commission de service de 0,75% l'an et un délai de remboursement de 40 ans assorti d'une période de grâce de 10 ans.
3. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et clôture le 31 décembre.
4. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service sont exigibles le 25 avril et le 25 octobre .
5. Deux comptes désignés libellés en dollars des Etats-Unis (USD) destinés à recevoir les fonds provenant du prêt du Fonds et du don du Fonds fiduciaire ASAP sont ouverts au nom de l'Emprunteur auprès de la Banque Centrale de la République de Madagascar.
6. L'Emprunteur fournit des fonds de contrepartie aux fins du Projet en monnaie locale pour un montant équivalent à 7,7 millions USD. Ces fonds représentent la contribution monétaire de l'Emprunteur au financement du Projet sur ses ressources propres internes, ainsi que l'ensemble des droits, impôts et taxes sur les biens et services grevant le Projet. Un compte de Projet sera ouvert en monnaie locale auprès du Trésor public ou d'un établissement bancaire acceptable pour le Fonds afin de recevoir la contribution monétaire de l'Emprunteur.

Section C

1. L'agent principal du Projet est le Ministère en charge de l'Agriculture .
2. La date d'achèvement du Projet est fixée au septième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du prêt du Fonds et du don du Fonds fiduciaire ASAP et la supervision du Projet.

Section E

1. Le présent accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.
2. Toutes les communications ayant trait au présent accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Ministère des Finances et du Budget
B.P. 62, 101 Antananarivo
République de Madagascar

Pour le FIDA:

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italie

Pour le fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP) :

Président du Fonds international de développement agricole
En sa qualité de gestionnaire du fonds fiduciaire pour le Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP)
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italie

Le présent accord, en date du [introduire date], a été établi en langue française en deux (2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour l'Emprunteur.

REPUBLIQUE DE MADAGASCAR

Pour l'Emprunteur
[introduire nom et titre]

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

FONDS FIDUCIAIRE POUR LE PROGRAMME D'ADAPTATION
DE L'AGRICULTURE PAYSANNE

Kanayo F. Nwanze
Président du Fonds international de développement
agricole
En sa qualité de gestionnaire du Fonds fiduciaire pour le
Programme d'adaptation de l'agriculture paysanne (ASAP)

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. *Zone du Projet.* Le Projet interviendra dans les mêmes régions que le Projet d'Appui au Développement du Menabe et Melaky (AD2M) et élargira son champ d'action à 25 communes portant le nombre total de communes à 44.
2. *Populations cibles.* Le Projet ciblera les exploitations agricoles familiales (EAF) selon une typologie des EAF en trois niveaux, à savoir : i) les EAF de type 1 tournées vers le marché; ii) les EAF de type 2 en situation d'autosuffisance alimentaire; et iii) les EAF de type 3 conjoncturellement ou chroniquement déficitaires en produits vivriers, en conformité avec le COSOP et les documents de référence nationaux. La population cible comprend 57 000 ménages. Le Projet touchera environ 342 000 bénéficiaires directs.
3. *Finalité.* L'objectif global est de contribuer à l'amélioration durable des revenus et de la sécurité alimentaire des exploitations agricoles des régions du Menabe et Melaky.
4. *Objectifs.* Les objectifs spécifiques sont i) l'adoption à large échelle de systèmes de production des EAF performants et résilients au changement climatique et; ii) l'amélioration de l'accès des producteurs aux marchés rémunérateurs dans le cadre de filières prioritaires.
5. *Composantes.* Les objectifs du Projet sont structurés autour des trois composantes et sous-composantes suivantes :

Composante 1: Promotion des systèmes de production performants et résilients au changement climatique

La composante a pour objectif la valorisation durable des systèmes de cultures pratiqués sur les périmètres irrigués, les terres de baiboho et de tanety.

Sous composante 1.1 : Développement d'infrastructures productives résilientes

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets :

- 1.1.1. Planification territoriale (plan communal de développement et schéma d'aménagement communal); et
- 1.1.2. Aménagements hydro-agricoles.

Sous composante 1.2 : Organisation et formation des producteurs

Les activités de la sous composante porteront sur l'appui à l'organisation et la formation des producteurs, notamment en ce qui concerne la gestion des moyens communs de production et l'éducation nutritionnelle.

Sous composante 1.3 : Appui aux services agricoles

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets :

- 1.3.1. Sécurisation foncière;
- 1.3.2. Conseil agricole et appui à la gestion des ressources naturelles;

- 1.3.3. Appui à l'accès de proximité des producteurs aux intrants et petit matériel agricole; et
- 1.3.4. Microprojets aux plus vulnérables.

Composante 2: Appui à l'accès aux marchés et aux opportunités économiques

La composante a pour objectifs de renforcer la viabilité économique des investissements réalisés au niveau des pôles par des actions d'accompagnement appropriés, tant en amont qu'en aval de la production.

Sous composante 2.1 : Infrastructures de désenclavement, stockage et valorisation des produits

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets :

- 2.1.1 Infrastructures de désenclavement; et
- 2.1.2 Infrastructures de stockage et de valorisation des produits.

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante l'amélioration de l'accès aux bassins de production, la consolidation et le développement du transport fluvial pour le désenclavement des bassins de production , ainsi que le renforcement de la chaîne post-récolte afin de consolider l'autonomie et la croissance économique des producteurs.

Sous composante 2.2 : Appui aux organisations paysannes, au partenariat organisations paysannes (OP)/ opérateurs de marché (OM) et accès aux services financiers

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets :

- 2.2.1 Organisation professionnelle des producteurs et appui au partenariat OP/OM; et
- 2.2.2 Finance rurale.

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 48 groupements de producteurs soient organisés et capables de négocier et honorer des contrats de production, que 30% de la production soit vendue sur la base de relations contractuelles écrites ou orales. En outre, il est envisagé que 8 nouvelles caisses deviennent opérationnelles et que 8 800 personnes bénéficient de crédits.

Composante 3: Coordination, Gestion du Projet et suivi-évaluation

La coordination et la gestion restent assurées par l' unité de gestion du Projet (UGP) en place dans le cadre d'AD2M, dont l'effectif actuel sera complété pour prendre en considération les contraintes liées à l'extension dans les nouvelles communes dans le cadre du Projet.

Les procédures de gestion seront identiques à celles en vigueur dans le cadre d'AD2M et établies dans le manuel des procédures administratives, financières, budgétaires et comptables d'AD2M. Les procédures de passation de marché seront celles utilisées dans le cadre d'AD2M, conformément aux règles de passation de marchés du gouvernement et du Fonds.

Le système de suivi-évaluation sera fondé sur un suivi interne systématique et permanent, dans le but de suivre la mise en œuvre des activités prévues aux programmes de travail et budget annuels (PTBA), ainsi que l'obtention des différents résultats définis par le cadre logique du Projet. L'enquête de base du Projet correspondra à l'enquête d'impact pour l'évaluation d'AD2M, complétée par une enquête de situation

de référence dans les 25 communes additionnelles. Le don du Fonds Fiduciaire ASAP renforcera l'UGP à travers l'intégration du Système d'Information Géographique (SIG) comme espace de planification en finançant les renforcements de capacités et les équipements nécessaires. Le système sera alimenté à travers des activités de cartographie participative et l'implication des Champs Ecoles Paysans (CEP). La Cellule d'appui au programme FIDA (CAPFIDA) appuiera le Projet au niveau de la capitalisation des expériences et des savoirs, et de la consolidation des résultats au niveau du Programme-pays.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. ORGANISATION ET GESTION DU PROJET

1. Agent principal du Projet

Le Ministère en charge de l'Agriculture de l'Emprunteur, en sa qualité d'Agent principal du Projet, assume l'entière responsabilité de l'exécution du Projet.

2. Pilotage du Projet

Le pilotage du Projet est assuré à deux niveaux: national et régional. L'orientation et le pilotage du Projet sont maintenus à travers un Comité national de pilotage (CNP) et des Comités régionaux d'orientation et de suivi (CROS).

2.1. Comité national de pilotage (CNP)

2.1.1. *Établissement.* Le CNP a été créé dans le cadre de l' AD2M. Il se réunira en séance ordinaire deux fois par an et en séance extraordinaire si nécessaire.

2.1.2. *Composition.* Le CNP est présidé par le Secrétaire Général du Ministère en charge de l'Agriculture et comprend les membres suivants: i) le Représentant du Ministère en charge de l'Aménagement du Territoire; ii) le Représentant du Ministère en charge des Finances; iii) le Représentant du Ministère en charge des Travaux Publics; iv) le Chef de Région Menabe; v) le Chef de Région Melaky ; vi) le Président National du Tranoben'ny Tantsaha (Chambre de l'Agriculture); vii) le Président du Conseil d'Administration du FIFATA (Organisation paysanne faïtière); viii) le Président de la Coalition Paysanne de Madagascar (Organisation paysanne faïtière) et ix) le Coordonnateur du Projet (qui assure le secrétariat).

2.1.3. *Responsabilités.* Le CNP assurera le pilotage stratégique du Projet au niveau national et aura pour rôle: i) de veiller au respect des objectifs et de la stratégie d'intervention du Projet et à la cohérence de ce dernier avec les politiques nationales et sectorielles; ii) de garantir la coordination du Projet avec les autres programmes nationaux; iii) de faciliter la coordination entre ministères et institutions et les échanges d'informations; iv) de valider les rapports annuels techniques et financiers ainsi que les PTBA; v) de suivre l'application des recommandations des différentes missions de supervision et d'appui; et vi) de faire des recommandations sur les changements nécessaires en vue d'assurer la réalisation des objectifs du Projet.

2.2 Comité régional d'orientation et de suivi (CROS)

2.2.1. *Établissement.* . Les CROS pour la région du Menabe et pour la région du Melaky ont été créés dans le cadre de l' AD2M. Chaque CROS se réunira en séance ordinaire une fois par an et en séance extraordinaire si nécessaire.

2.2.2. *Composition.* Chaque CROS sera composé des représentants au niveau régional des organisations de producteurs, des responsables des services techniques déconcentrés, des représentants des différents projets actifs dans la région. Le CROS sera présidé par le Chef de région.

2.2.3. *Responsabilités.* Le CROS aura pour responsabilités: i) d'assurer la cohérence entre le Projet et les orientations générales de développement de la région; ii) d'examiner les PTBA avant leur soumission au CNP; et iii) de faciliter sur le terrain la concertation avec les partenaires stratégiques en vue de promouvoir leur complémentarité et leur synergie.

3. Coordination du Projet

3.1. *Établissement.* L'UGP actuellement en place dans le cadre de l'AD2M assurera la coordination du Projet.

3.2. *Composition.* Le personnel de l' UGP en place sera complété pour tenir compte de l'extension dans les nouvelles communes, ainsi que la prise en charge du volet changement climatique financé par le don du Fonds fiduciaire ASAP. Le personnel supplémentaire à prévoir comprend un responsable des opérations, un responsable logistique et un spécialiste changement climatique.

3.3. *Responsabilités.* Les responsabilités de l' UGP sont celles prévues dans le cadre de l' AD2M auxquelles s'ajoutent des responsabilités liées au volet du changement climatique.

B. MISE EN ŒUVRE DU PROJET ET PARTENARIAT

4. Approche

4.1 Le Projet adoptera une approche par « pôles de développement agricole », à savoir une approche de concentration d'investissements productifs, d'appui aux services agricoles et à l'accès aux marchés, dans des bassins prioritaires. Elle suit la logique d'intervention affinée dans le cadre d'AD2M, en intégrant l'aménagement d'infrastructures productives et l'extension des terres cultivables, la promotion d'une agriculture paysanne plus performante et tournée vers le marché, et l'organisation des producteurs. La résilience des systèmes de cultures au changement climatique sera une dimension importante du Projet.

4.2 L'approche demeurera participative et inclusive, en ce sens qu' elle responsabilise les bénéficiaires tout au long du processus (diagnostic, planification, mise en œuvre, suivi), réserve un mécanisme d'inclusion des groupes vulnérables (microprojets aux plus vulnérables, accès à la terre, crédit avec éducation) et capitalise sur les leçons apprises et les acquis d'AD2M.

5. Mise en œuvre

5.1. Le Projet continuera à pratiquer une politique de "faire-faire". La mise en œuvre des activités du Projet sera confiée à des organismes partenaires ou prestataires de services spécialisés (organisations non-gouvernementales de terrain (ONGT), bureaux d'études, entreprises privées, services techniques déconcentrés), selon les besoins. Au niveau des ONGT, l'effectif actuel des socio-organismes sera ajusté en tenant compte des spécificités de la zone du Projet. L'UGP sera associée à la sélection des techniciens, qui devront disposer d'une expérience pratique reconnue en développement agricole.

5.2 En outre, il est prévu que les activités du Projet soient mises en œuvre rapidement au travers de la mise en chantier d'une première vague de travaux d'aménagements hydro-agricoles et de la disponibilité des ONGT ayant déjà une bonne connaissance d'AD2M, et disposant de bonnes capacités dans la zone du Projet.

6. Partenariat

Les partenaires pour l'exécution du Projet seront, notamment, les suivants:

- i) l'Union Européenne pour la réhabilitation d'une portion de la route nationale tertiaire RNT8 reliant les deux chefs-lieux de régions, facilitant l'accès à des pôles d'extension prévus;
- ii) l'Agence de coopération internationale du Japon (JICA) dans les échanges et le partage des connaissances et des bonnes pratiques notamment avec le Projet PAPRIZ phase II dans le domaine de la riziculture ;
- iii) le Projet d'urgence pour la sécurité alimentaire et la protection sociale (PURSAPS), financé par la Banque mondiale, et qui finance des infrastructures d'irrigation dans un district d'extension du Projet dans le Menabe;
- iv) le Programme de formation professionnelle et d'amélioration de la productivité agricole (FORMAPROD), financé par le FIDA, et qui finance déjà une partie du pôle de Maintirano;
- v) l'Office Régional de Nutrition dans le domaine de l'éducation nutritionnelle,
- vi) le Centre National de Recherche Appliquée au Développement Agricole (FOFIFA) et ses partenaires (AfricaRice notamment) et le Centre de coopération internationale en recherche agronomique pour le développement (CIRAD), dans le domaine de la recherche agricole; et
- vii) l'Organisation des Nations Unies pour l'Alimentation et l'Agriculture (FAO) dans la lutte anti-acridienne.

Annexe 2*Tableau d'affectation des fonds*

1. *Affectation du produit du prêt du Fonds et du don du Fonds Fiduciaire ASAP.* 1. Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt du Fonds et du don du Fonds Fiduciaire ASAP ainsi que le montant du prêt du Fonds et du don du Fonds Fiduciaire ASAP affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant alloué au titre du prêt du Fonds (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du don du Fonds Fiduciaire ASAP (exprimé en DTS)	Pourcentage
1. Consultations	6 360 000	480 000	100% HT
2. Travaux	7 240 000	1 120 000	100% HT
3. Equipements et matériel	3 320 000	1 080 000	100% HT
4. Formation	1 660 000	1 080 000	100%
5. Salaires et indemnités	2 580 000	90 000	100%
6. Coûts de fonctionnement	890 000		80% TTC ou 100% HT
Non alloué	2 450 000	430 000	
TOTAL	24 500 000	4 280 000	

- b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:
 « Equipements et matériels » inclut les moyens de transport.
2. *Coûts de démarrage.* Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage concernant les catégories 1 et 6 et encourus avant l'approbation du premier PTBA, mais après l'entrée en vigueur, ne doivent pas dépasser un montant total équivalent à 100 000 USD.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur de solliciter des retraits du compte du prêt, du compte du don et du Compte de prêt du Fonds Fiduciaire si l'Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. *Recrutement.* La reconduction du personnel d'AD2M et le recrutement du personnel additionnel nécessaire se feront sur la base de contrats renouvelables ne pouvant, en toute hypothèse, excéder la durée du Projet. La sélection du personnel cadre du Projet se fera par voie d'appel d'offres national publié dans la presse selon les procédures actuelles de l'Emprunteur, excluant toute discrimination. Le recrutement et la gestion du personnel d'appui seront soumis aux procédures en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Le personnel du Projet sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Il pourra être mis fin à leur contrat en fonction des résultats de ces évaluations. La décision de rompre les contrats du personnel cadre sera décidée en accord avec le Fonds.

2. *Égalité.* Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Projet, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Cependant, l'Emprunteur s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes, notamment aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Projet.

Cadre logique

Synthèse	Indicateurs clés de performance (SYGRI/ASAP)	Moyens de vérification	Hypothèses (H) / Risques (R)
Objectif général			
Les exploitations agricoles améliorent durablement leur revenu et leur sécurité alimentaire dans les régions du Menabe et Melaky.	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 57 000 ménages ont bénéficié directement des appuis du projet ▪ Réduction de l'incidence de la pauvreté⁵ <ul style="list-style-type: none"> - Menabe : de 68,5 % à 62,5 % - Melaky : de 73,9 % à 67,9 % ▪ Réduction de la prévalence de la malnutrition chronique⁶ chez les enfants de moins de 5 ans (M/F) <ul style="list-style-type: none"> - Menabe : de 30,3 % à 24,3 % - Melaky : de 41,6 % à 35,6 % ▪ Augmentation d'au moins 25 % de l'indice d'accumulation des biens des ménages bénéficiaires directs du projet ▪ Augmentation de 50 % du revenu des bénéficiaires directs ▪ Réduction de 4 à 2 mois de la période de soudure des bénéficiaires directs 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Situation de référence ▪ Études socio-économiques ▪ Enquêtes anthropométriques ▪ Enquêtes périodiques auprès des ménages ▪ Statistiques nationales ▪ Rapports annuels d'activités 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ H. Stabilité sociopolitique dans le pays ▪ H. Les conditions macroéconomiques s'améliorent
Objectif spécifique 1 : Des systèmes de production des EAF performants et résilients au changement climatique sont adoptés à large échelle.	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 35 000 ménages (60%) ont bénéficié des systèmes et pratiques de production résilients aux effets du CC ▪ 15 000 producteurs ont adopté les techniques améliorées (H/F) ▪ 40% à 60 % d'augmentation du rendement moyen des principales cultures appuyées ▪ 37 000 tonnes de productions agricoles additionnelles au niveau de la zone d'intervention 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rapport annuels d'activités ▪ Rapport de revue à mi-parcours ▪ Rapport annuel de sondage sur les rendements 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ R. Catastrophe naturel ▪ R. Insécurité rurale
Objectif spécifique 2 : L'accès des producteurs aux marchés rémunérateurs dans le cadre de filières priorisées est amélioré.	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Augmentation (en %) de la valeur en USD des produits commercialisés annuellement. ▪ Augmentation d'au moins 20 % de la marge nette des producteurs 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Etudes & enquêtes des bureaux d'études sur la commercialisation 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ H. Mobilisation des opérateurs privés ▪ H. Le désenclavement est réalisé ▪ R. Insécurité rurale
Produits :			
Composante 1 : Promotion de systèmes de production performants et résilients au changement climatique			
1.1 Des infrastructures productives résilientes sont mises en place	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 25 PCD prennent en compte l'adaptation aux CC ▪ 19 SAC prennent en compte l'adaptation aux CC ▪ 01 SRAT prend en compte l'adaptation aux CC ▪ 9 120 ha de périmètres hydro-agricoles aménagés ▪ 6 470 ha additionnels de terres cultivables aménagées ▪ 24 000 ha de terres (80%) gérées selon des pratiques résilientes 	Rapports annuels d'activités de l'UGP	<ul style="list-style-type: none"> ▪ H. Adhésion des communes et régions

⁵ Les valeurs de références au niveau des deux régions sont issues de l'enquête nationale pour l'évaluation des OMD (2013). L'objectif en termes de réduction de l'incidence de la pauvreté a été établi par rapport à l'objectif de l'ensemble du programme pays (COSOP 2015-2019). Par ailleurs, sur une période de 20 ans, le taux d'incidence de pauvreté à Madagascar a fluctué entre 70 à 80 % soit une variation toujours inférieure à 10 points.

⁶ Source : enquête OMD 2013

Synthèse	Indicateurs clés de performance (SYGRI/ASAP)	Moyens de vérification	Hypothèses (H) / Risques (R)
	aux effets du CC		
1.2 Les producteurs sont organisés	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 27 000 producteurs membres d'AUE, AEL et OP appuyées par le projet ▪ 13 000 producteurs membres d'AUE, AEL et OP ont bénéficié de formation ▪ 80 % des AUE, AEL et OP appuyées ont atteint un niveau de maturation "avancé" 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rapport annuels d'activités ▪ Rapport d'évaluation annuel des OP 	
1.3 Des services d'appui à la production de qualité sont disponibles	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 20 guichets fonciers opérationnels ▪ 12 000 certificats fonciers délivrés (conjoint) ▪ 7 800 hectares de terres sécurisés (foncier) ▪ 8 000 ménages ont un droit sécurisé à la terre ▪ 250 tonnes de semences de qualité produites ▪ 11 boutiques d'intrants fonctionnels ▪ 5 ateliers de fabrication de petits matériels agricoles en place ▪ 14 700 producteurs encadrés dans les CEP (dont 30 % femmes et 30% jeunes) ▪ 28 couloirs de vaccinations construits ▪ 4 700 personnes vulnérables appuyées par les MP (50 % de femmes) ▪ 7 CSA appuyés ▪ Montant en USD des financements des demandes par le FRDA 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rapports annuels des GF/CRIF ▪ Rapports annuels des VMS ▪ Rapports annuels des FRDA ▪ Rapports annuels d'activités des ONGT et de l'UGP 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ H. Mobilisation des opérateurs privés
Composante 2 : Appui à l'accès aux marchés et aux opportunités économiques			
2.1 Des infrastructures de désenclavement et de stockage sont en place	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 22 km de pistes rurales réhabilitées ▪ 09 embarcadères construits ▪ 24 construits bâtiments (stockage, conditionnement) 	Rapports annuels d'activités de l'UGP	H. Les communes sont impliquées
2.2 Le partenariat OP/OM est promu	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 50% des producteurs bénéficiaires d'appui sur les spéculations de rente sont membres d'une OP commercial (H/F) ▪ 80 % des OP commerciales ont atteint un niveau de maturité "avancé" ▪ 700 tonnes/an de produits commercialisés via le partenariat OP/OM ▪ 17% des producteurs bénéficiaires d'appui sur les spéculations de rente sont impliqués dans le partenariat OP/OM 	Rapports annuels d'activités de l'UGP	H. Le dialogue OP/OM est établi
2.3 Des services financiers de proximité sont opérationnels et accessibles	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 7 nouvelles caisses IMF ouvertes ▪ 4 600 nouveaux membres actifs/bénéficiaires des IMF (40 % de femmes) ▪ PAR (30j) des IMF appuyées inférieur à 5 % ▪ Taux de pénétration 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Rapports annuels des IMF partenaires 	H. Adhésion des IMF

